

حكم القرآن الكريم على عقائد المسيحيين - الجزء الثاني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النهاردة هنكلم كلامنا عن الآيات القرآنية اللي بتتكلم عن العقائد المسيحية والنهاردة هنعرض بعض الآيات القرآنية اللي بتتكلم بشكل مباشر عن المسيح عليه السلام - 00:00:00

في البداية عايز اعترض عن الخطأ اللي بدر مني اثناء قراءة آية قرآنية في الحلقة السابقة من حلقات حكم القرآن الكريم على عقائد المسيحيين وشاكر جداً لكل اللي صحوا لي في التعليقات واحاول على قد ما اقدر ان انا اقرأ من الجهاز ما اعتمدش على حفظي. لكن اعزروني بسبب - 00:00:26

الارهاق والاضاءة والتركيز وكذا ساعات اه بنسى بعض الآيات القرآنية او ساعات بتختلط علي بعض الكلمات. في سورة آل عمران من الآية رقم خمسة واربعين الحكاية عن ولادة المسيح عليه السلام الله عز وجل يقول اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم - 00:00:46

وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين. ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين. قالت ربي انا يكون لي ولن يمسني بشر يعني ستنا مريم عليها السلام بتسأل ازا يبقى لي ابن ازا هخلف ولد ولم يمسني - 00:01:09

بشر يعني انا غير متزوجة وما ليش اي علاقة باي رجل الله عز وجل يقول قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون. وبالتالي عقيدتنا في المسيح عليه السلام ان هو مخلوق. بشر مخلوق - 00:01:33

بداية وجوده عن طريق ولادته من مريم عليها السلام. لكن المسيحيين ما بيؤمنوش بالكلام ده. لما بنجي نقرأ في قانون المسيحي يقولوا رب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد مولود من الاب قبل كل الدهور. نور من نور الله حق من الله حق. مولود غير مخلوق واحد مع - 00:01:58

قبل في الجوهر. وبالتالي هم بيؤمنوا ان يسوع المسيح او عيسى المسيح له وجود ازلي قبل كل الدهور هو مولود من الاب قبل ان يولد من مريم عليها السلام. وولادته من الاب - 00:02:23

ده مش خلق هو مولود غير مخلوق بغض النظر انت فاهم الكلام ده ولا األكن المهم عندنا ان هم بيؤمنوا ان عيسى المسيح او يسوع المسيح له وجود ازلي مع الله الاب - 00:02:42

قبل ان يولد اصلاً من مريم وان في وقت من الاوقات نزل من السماء ودخل رحم مريم وخلق لنفسه منها جسداً واتحد بهذا الجسد ثم ولد من منها وعاش على الأرض كأنسان علشان يتم عقيدة الصليب والفتداء - 00:02:59

المسلمين ما بيؤمنوش بكل الكلام ده المسيح لم يكن له وجود حقيقي قبل ولادته من مريم عليها السلام. بحسب عقيدة المسلمين وان ولادة المسيح من مريم عليها السلام هو خلق للمسيح - 00:03:17

وانه كان حادث لم يكن له وجود قبل لحظة خلقه وجود حقيقي اذا نقرأ الآية مرة تانية قالت ربي انا يكون لي ولد ولم يمسني بشر؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امر - 00:03:35

فاما يقول له كن فيكون. سورة آل عمران الآية رقم سبعة واربعين في نفس السورة بعد هذه الآية بقليل الله عز وجل بيكميكل الكلام عن المسيح عليه السلام. نقرأ من الآية رقم خمسين ومصدقاً - 00:03:53

لما بين يدي من التوراة والحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله واطيعون. ان الله ربى وربكم فاعبدهوا هذا صراط مستقيم. المسيح بيقول تعاليمه لبني إسرائيل - 00:04:09

اسرائيل ان الله ربى وربكم فاعبدهو هذا صراط مستقيم طبعا احنا قرأتنا قبل كده الاية اللي بتنقول لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا - [00:04:29](#)

الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار. وهنا المسيح بيقول ان الله ربى وربكم فاعبدهو هذا صراط مستقيم. لفظة ان الله ربى وربكم فاعبدهو - [00:04:46](#)

فيه نص منها شبيه او قريب به في انجيل يوحنا لا تلمسيني لاني لم اصعد بعد الى ابي ولكن اذهب الى اخوتي وقولي لهم اني اصعد الى ابي وابيكم والهي والهم. يعني المسيح بيقول للست اللي هو بيكلمها - [00:05:08](#)

لا تلمسيني لاني لم اصعد بعد الى ابي. دي مفروض مريم المجدلية ولا مين بغض النزد. ولكن اذهب الى اخوتي وقولي لهم اللي هم تلاميذه اتباعه المسيح بيقول قول لهم اني اصعد الى ابي وابيكم والهي والهم - [00:05:31](#)

طبعا المسيحيين بيفسروا النص ده بطريقة لكن احنا كمسلمين بنرى ان تفسير النص ده زي ما احنا بنفهم ان الله ربى وربكم فاعبدهو ان الله ربى وربكم فاعبدهو. هذا صراط مستقيم - [00:05:51](#)

في سورة ال عمران الاية رقم تسعه وخمسين الاية المشهورة جدا ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وبالتالي الاية دي المسلمين بيكولوا ان معناها ان المسيح عليه السلام مخلوق زيه زي ادم - [00:06:07](#)

ايه وجه الشبه ما بينهم؟ اللي بكلمة من الله اصبحوا بشر واصبحوابني ادمين واصبح لهم وجود انساني. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. فالله عز وجل خلق ادم من تراب - [00:06:29](#)

كلمة من الله اصبح ادم انسانا حيا. كذلك المسيح عليه السلام بكلمة من الله اصبح المسيح مخلوقا انسانا بشرا في رحم مريم عليهما السلام. ودي من الایات المهمة جدا جدا لان في اصلا فرق - [00:06:49](#)

يعني احنا كمسلمين بنقول المسيح كلمة الله. النصارى بيكولوا او المسيحيين بيكولوا المسيح هو كلمة الله طيب فيه فرق كبير جدا ما بينا وما بينهم في المفهوم. احنا بنقول ان المسيح كلمة الله كنایة لان الله عز وجل خلق - [00:07:09](#)

قهوا بكلمة منه. والقرآن الكريم صريح في هذا. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون لكن المسيحيين بيكولوا ان المسيح كلمة الله بمعنى ان هو اكئوم من الاقاليم الثلاثة هو الكلمة هو اللوجوس هو - [00:07:28](#)

والابن المولود من الاب قبل كل الدهور. وده كائن الهي. الكلمة الله يعني هو الله. الله حقيقي مستحق للعبادة. وبيقوموا رايحين نص اللي فيه مشكلة في الترجمة يوحنا واحد واحد في البدء كان الكلمة وكان الكلمة عند الله وكان الكلمة الله - [00:07:48](#)

هم بيؤمنوا بكده. وبالتالي لا احنا بنقول المسيح كلمة الله بمعنى اخر. وكون ان المسيح الكلمة الله ده مش معناه ان هو الله الخالق بل هو مخلوق بكلمة من الله. في سورة مريم القصة المشهورة جدا جدا بدءا من الاية رقم تسعه وعشرين. فاشارت اليه - [00:08:07](#)

قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا. وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام - [00:08:27](#)

علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. سورة مريم الایات من تسعه وعشرين لثلاثة وتلاتين. وبالتالي هنا عليه السلام معجزة منسوبة له احنا كمسلمين بنؤمن بها المسيحيين ما بيؤمنوش بها اصلا. معجزة ان - [00:08:47](#)

المسيح تكلم في المهد تكلم في المهد لما تكلم في المهد قال ايه؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا - [00:09:07](#)

والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حي. وبالتالي المسيحيين ما بيؤمنوش اصلا بالواقعة دي. ناهيك المسيح قال ايه ايه لما نطق في المهد؟ يعني في بعض الاناجيل ابو كريفا الاناجيل اللي المسيحيين ما بيؤمنوش بها وبيعتبروا ان ده كذب وتزويد - [00:09:30](#)

في بعضها بتقول المسيح تكلم في المهد لكن لما قالوا ان المسيح تكلم في المهد في هذه الاناجيل ابو كريفا قالوا ايه قالوا ده المسيح قال انا الله ومن الله واعبدوني والكلام ده كله - [00:09:50](#)

فبالتالي ده عكس تماما اللي المسلمين بيؤمنوا به في القرآن الكريم. ان المسيح بيقول اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيا. فانا عبد ونبي واعبد الله عز وجل وربنا اوصاني بالصلة والزكاة وكذا - 00:10:04

المسيحيين بيقولوا لأدنه المسيح مش عبد الله ومش مجردنبي كده لأن ده هو الله الذي نزل من السماء وعاش على الارض كانسان. وحنة بقى حال المسيح قال انا الله - 00:10:22

بدون دي مناظرة كبيرة جدا ما بين المسلمين والمسيحيين. لكن بسبب ضغط المسلمين على المسيحيين. وجدنا ان فيه مؤلفات كثيرة جدا جدا ظهرت بهذا الاسم اين قال المسيح انا الله - 00:10:37

وain قال اعبدوني؟ هل قال المسيح انا الله؟ اعبدوني كتب كثيرة بهذا العنوان. في حلقة من الحلقات انا هعرض من هذه الكتابات لا شيء الا علشان المسلمين يعرفوا ان دي عقيدة النصارى. فكرة ان المسيح هو الله - 00:10:54

الله الحقيقي المستحق للعبادة. وان هذا الانسان المولود من مريم هو الله وهو مستحق للعبادة ان هذا الانسان المولود من مريم المسيحيين بيؤمنوا انه قال ان هو الله وان هو مستحق للعبادة وهو امر - 00:11:14

بعبادته. دي عقيدة النصارى رغم ان في خلاف ما بينهم والله هو قال الكلام ده ولا ما قالش في كسير من النصارى اليوم بيقولوا اه هو قال بغض النظر هو قال ولا ما قالش؟ هل هو الله عند النصارى؟ هل هو مستحق للعبادة عند دصارى؟ ما فيش شك - 00:11:34 ان الارسوزوكس والكاثوليك والبروتستانت الثلاث دول اللي هم الغالبية العظمى من النصارى على وجه الارض بيؤمنوا ان المسيح هو الله وهو مستحق للعبادة بعديها بقليل سورة مريم الآية رقم اربعة وتلاتين. ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون. ما كان الله ان يتخذ من ولد - 00:11:58

سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وان الله ربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم تاني مرة في الآيات او تالت مرة في الآيات اللي احنا عرضناها في الحلقتين المسيح بيعلمبني اسرائيل ان الله ربكم - 00:12:22 فاعبدوه هذا صراط مستقيم والآيات بتقول ما كان لله ان يتخذ من ولد المسيح مش مولود من الله سبحانه تقدس وتنزيه عز وجل عن هذا اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. اشاره الى ان المسيح مخلوق بكلمة من الله عز وجل كما قرأنا في الآيات السابقة - 00:12:42

من الآيات اللي بعض الناس مش بيذكروها او مش بتخطر على بالهم في صورة الزخرف. ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الاهتنا خير ام هو؟ ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون - 00:13:08 ان هو الا عبد. انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. وبالتالي الكلام عن المسيح ابن مريم ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون. ما له ابن مريم المسيح عليه السلام؟ ان هو - 00:13:28

الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. شف الصيغ البلاغية ان هو الا عبد. بس كده لا يرتقي فوق هذه الرتبة او هذه المرتبة طبعا المسيحيين ما بيقولوش كده. وخلوا بالكم من بلاغة القرآن الكريم. المسيحيين ممكن يقولوا اه هو عبد بسبب التجسد. لكن في - 00:13:48

نفس الوقت هو الله وابن الله وكلمة الله والله الحقيقي المستحق للعبادة وكذا. احنا بنقول لأن هو الا عبد بس كده ترفعوه فوق الرتبة دي يبقى انت كفار. بتکفروا باللي بيقوله القرآن الكريم وباللي بيعلم به النبي محمد صلى الله عليه - 00:14:17 وسلم انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو ان شاء الله في فيديوهات اخرى نستعرض ايات اخرى قرآنية كثيرة جدا في هذا الموضوع. سواء مباشرة او غير مباشرة لكن لها علاقة بموضوع احكام الایمان والکفر ما بين المسلمين والمسيحيين. لو كان الفيديو عجبكم اتمنى تعاملوا له لايک - 00:14:40

وتشاركوا الفيديو ما بين الناس. ولو ما كنتش مشترك في القناة اتمنى ان انت تشترك في القناة. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:01